واحدى عشرة وثلثة عشر وثلث عشرة وحادى
عشر وحادية عشرة والزائد عليها منتهيا الى تسع
عشر وتاسعة عشرة يريد به مادون العشرين
وفوق العشرة سواء اريد المتعدد وهو القسم الاول
او الواحد منه وهو الثاني والتمثيل في الاول ظاهر وفي الثاني
اذ ليس المعنى حادى وعشر وتوجيهه ان القياس ان يكون المؤ
من المتعدد اسما على صيغة الفاعل اشتقاقه من ذلك
المتعدد ولم يتيسر ذلك في احد عشر واخواته فاضطروا
الى ان يوقعوا صورة اسم الفاعل على اول الجزئين ليؤذن
من اول الامر ان المراد المفرد من المتعدد لا العدد وعطف
الثاني لفظا على تلك الصورة من حيث المعنى على العدد
المشتق هو منه ثم حذف العاطف في نحو حادى عشر وبقي في نحو
حادى وعشرون والمعنى واحد ونحو هو اى فلان
جارى بيت بيت اى ملاصقا بيتي وبيته منه منته
الى بيت مني او ملصق بيت مني يعني به الجار القريب
وهو بين بين اى وقع بين هذا وبين ذاك يقال هذا
الشيء بين بين اى بين الجيد وبين الردي اشار بهذا

اى تضمن معنى الحرف فاللام للعهد الخارجي

بهذا الى ان هذا الحكم غير مختص بالعدد وان كان الاولى
لفظ اثنين بني اللفظ الثاني لما مر من التضمن واعرب الاول
وحذف نونه قيل لما حذف العاطف كان على صورة المضاف
فحذف النون واعرب وفيه ان هذا منقوض بمثل خمسة
عشرك لا يجئ وقيل اجراء لباب التثنية بمجرى واحد وهم
الذين يقولون باعراب هذان واللذان وانحذف النون
للايجاز المطلوب وايناس المحذوف وقال الفاضل العصام
لان الجزء الثاني منزل منزلة نون اثنان وكما لا يبنى اثنان
مع النون لا يبنى مع ما هو بمنزلته ويدل عليه عدم
جواز اثنى عشرك وجواز ثلثة عشرك نحو جاءني
اثنا عشر رجلا ورايت اثني عشر رجلا ومررت باثني
عشر رجلا وبعض الكنايات لان بعضها معرب كفلان
وفلانة وهن وبعضها ليس من هذا الباب كضمير الغائب
انما لم يعرفها لانها على معناها اللغوي وهو ان يعبر عن شيء
معين بلفظ غير صريح في الدلالة عليه لغرض كالابهام على
السامعين ونحو غيره انها بمعنى المكنى به وهو اى ذلك
البعض كم وكذا لمعنيين محتاجين الى التمييز فرقوا

منصوب خبره والجملة فعل شرط مضاف

بعض الكنايات

Copyright © King Saud University